رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الطبري سورة البقرة الدرس 511 باقي الآية 441 إلى الآية 741

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر بعد المئة - 00:00:00

المقام ليلة الثلاثاء السابع من صفر من عام الف واربع مئة واربعين للهجرة النبوية من مجالس التعليق على تفسير الامام الطبري لشيخنا مساعد بن سليمان الطيار حفظه الله قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم - 00:00:39

يعني بقوله جل ثناؤه وان الذين اوتوا الكتاب احبار اليهود وعلماء النصارى وقد قيل ان ما عنا بذلك اليهود خاصة ذكر من قال ذلك واسند عن اسباط عن السدي وان الذين اوتوا الكتاب قال انزل ذلك في اليهود - 00:01:07

وقوله ليعلمون انه الحق من ربهم يعني به هؤلاء الاحبار هؤلاء الاحبار يعني به هؤلاء الاحبار والعلماء من اهل الكتاب يعلمون ان التوجه نحو المسجد الحرام الحق الذي فرضه الله عز وجل على ابراهيم وذريته وسائر عباده بعده - 00:01:28

ويعني بقوله من ربهم ان الفرض الواجب على عباد الله تعالى ذكره وهو الحق من عند ربهم فرضه عليه انه انه الفرض الواجب على عباد الله تعالى ذكره وهو الحق من عند ربهم فرضه عليهم - 00:01:50

القول في تأويل قوله جل ثناؤه وما الله بغافل عما تعملون يعني بذلك جل ثناؤه وليس الله بغافل عما تعملون ايها المؤمنون في اتباعكم امره وانتهائكم الى طاعته في ما الزمكم من فرائضه - 00:02:08

وايمانكم به في صلاتكم نحو بيت المقدس ثم صلاتكم من بعد ذلك شطر المسجد الحرام ولا هو ساه عنه ولكنه جل ثناؤه محصيه لكم ومدخره لكم عنده حتى يجازيكم به احسن جزاء ويثيبكم عليه افضل - 00:02:26

ثواب نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله طبعا ذكر الامام في بداية تفسير قوله وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربه اه ان المراد احبار اليهود وعلماء - 00:02:45

النصارى بناء على ان لفظ اهل الكتاب يشمل اليهود والنصارى وان كان كما سبق بعض السياقات يتبين منها ان المراد قد يكون اليهود او يكون النصارى. ولهذا السدي هنا ذكر انها خاصة في اهل الكتاب - 00:03:05

فهذا يدخل في باب ما يقال عنه العام الذي يريد به الخصوص طبعا عام في اهل الكتاب لكن يراد به اليهود ولكن يقع سؤال هل النصارى لا يعلمون بهذا اللي هم احبار النصارى - 00:03:27

طبعا اه هنا مسألة فيما يتعلق العلم الديني عند اليهود والنصارى. يعني العلم الديني عند اليهود والنصارى هو مبني على ما عندهم من الكتابين وكما نعلم اليهود يؤمنون باسفارهم الاسفار الخمسة - 00:03:42

ثم ما بعدها من آآ يعني كتب الانبياء والنصارى يؤمنون بهذه الاسفار ويضيفون اليها الاناجيل الاربعة ثم بعض ما يسمونه باعمال الرسل وبعض النصارى لا يعتمد الا على الناجيل فقط - 00:04:05

فاذا رجعنا الى كتب هؤلاء واردنا ان نعرف ما فيها وكيف ينظر اليها علماء هؤلاء الطوائف فهذه مسألة طويلة جدا جدا ونحن بحاجة اليها في جزء مما يتعلق بكثير من الايات التي لها علاقة - 00:04:23

باهل الكتاب فالله سبحانه وتعالى هنا يقول ان اهل الكتاب يعلمون ان الذي حصل هو الحق من ربهم وهو تحويل القبلة فاذا عندهم هم خبر من تحويل القبلة او من انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

الى البيت الحرام او حتى من كون هذا البيت الحرام هو البيت الاخير كما ورد في بعض العبارات عندهم فاذا نظرنا الى ما ورد في كتبهم فيما يتعلق بهذا فسنجد ان الله سبحانه وتعالى فيما اشار اليه هنا قد ذكر شيئا معلوما عندهم علما يقينيا - 00:04:58

ولهذا هو علق الامر على اهل الكتاب انهم يعلمون انه الحق من ربهم ليس عندهم في ذلك مريئة لكن هذا الحق الذي يعلمونه لا شك انه مما كتموه مما كتموه وهو من اكبر الصفات - 00:05:25

الواردة عندهم عن محمد صلى الله عليه وسلم وسنة ان شاء الله لاكمال الحديث عنها في ان هذا التحويل هو الحقيقة انتقال الدين او بالاديان التي تتبع ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:05:44

من مكان الى مكان وكذلك انتقال كلي بكل ما تحمله الكلمة من معنى فيما يتعلق بالحنيفية التي كان يدعيها اليهود وكان يدعيها النصارى بناء على اه ما ذكره هنا في قوله وان الذين اوتوا الكتاب - 00:06:00

ان المراد بهم اليهود وآآ علماء النصارى او ما سبق من ذكرهم ان اهل الكتاب بالذات هم الذين كانوا عند الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الذين حصل منهم ما حصل من الاعتراض على - 00:06:21

على تحويل القبلة الذي يبدو والله اعلم ان علماء النصارى في هذا تبع لليهود ان علماء النصارى تبع اليهود فهل هم مرادون اصالة في الاية او يكون كما قال السدي ان اهل الكتاب مراد بهم اليهود - 00:06:36

ودخول علماء اهل الكتاب اسف دخول علماء النصارى في هذا من باب التبع وليس اصالة بمعنى ان يكون المخاطب الاول والمقصود الاول في قوله الذين اوتوا الكتاب هم اليهود الذين اوتوا الكتاب هم - 00:06:56

اليهود. وهذا لا شك انه اقرب لي السياق. اقرب للسياق وخصوصا عندنا رواية عن السدي ان هذا انزل في اليهود. نعم شيخنا احسن الله اليك الطبري رحمه الله ذكر النصارى كأنه يريد بهم يعني كأنه يشير الى انهم مرادون بالاية - 00:07:14

هل هو هنا عمم الاية؟ هذا اللي يظهر ليظهر انه رأى انها عامة في اليهود والنصارى وهل هذا يتوافق مع منهج الامام رحمه الله؟ يبدو لي هنا ان في اشكال ولهذا انا قلت لك انه انه على منهج الامام المفترض ان يكون في اليهود - 00:07:33

فقط لكن في روايات هو لم يردها لكن وردت عند غيره عن ابن اسحاق في مثل هذا الموضوع ان اليهود صار بينهم وبين بعض النصارى خطاب او شيء من هذا فيما يتعلق بتحويل القبلة فعله اعتمد عليها وان لم يردها - 00:07:51

لكن السياق واضح انه مع اليهود نعم. القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض - 00:08:10

يعني بذلك جل ثناؤه ولئن جئت يا محمد اليهود والنصارى بكل برهان وحجة وحجة وهي الاية بان الحق هو ما جئتهم به لان الحق هو ما جئتهم به من فرض التحول من قبلة بيت المقدس - 00:08:27

في الصلاة الى قبلة المسجد الحرام ما صدقوا به ولا تبعوا مع قيام الحجة عليهم بذلك قبلتك التي التي حولتك اليها وهي التوجه الى شطر المسجد الحرام واجيبت ولئن بالماضي من الفعل وحكمها الجواب بالمستقبل تشبيها لها بلو فاجيبت بما تجاب به لو لتقارب - 00:08:43

وقد مضى البيان عن نظير ذلك فيما مضى واجيبت ولإن بجواب الايمان ولا تفعلوا العرب ذلك الا في الجزاء خاصة. لان الجزاء مشابه اليمين في ان كل واحدة منهما لا يتم اوله باخره ولا يتم لا يتم اوله الا باخره ولا يتم وحده - 00:09:10

ولا يصح الا بما يؤكد به بعده. فلما بدأ فلما بدأ باليمين فادخلت على الجزاء. صارت اللام الاولى بمنزلة يمين والثانية بمنزلة جواب لها كما قيل لعمرك لتقومن اذ كثرت اللام من لعمرك - 00:09:32

حتى صار كحرف من حروفه فاجيبت بما تجاب به الايمان اذ كانت اللام تنوب في الايمان عن الايمان دون سائر دون سائر الحروف غيرها التي هي اجوبة الايمان فتدل على الايمان وتعمل عمل الاجوبة. ولا تدل سائر اجوبة اجوبة الايمان على الايمان - 00:09:52

فشبهت اللام التي هي جواب للايمان بالايمان لما وصفنا فاجيبت باجوبتها فكان معنى الكلام اذ كان الامر على ما وصفنا والله لو اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ماتبعوا قبلتك. نعم - 00:10:13

طبعا المقطع الاول في قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك طبعا تحدث هو عن اه عن اللام اه في قوله ولئن جئت يا محمد اليهود والنصارى - 00:10:30

بكل برهان ولعله جاء بالنصارى هنا لما قال وما بعضهم بتابع قبلة بعض يعني في تفسير الذين اوتوا الكتاب يعني كانه اعتمد على السياق في هذا لكنه ذكر هنا بقضية اللام - 00:10:48

لان الاصل فيها انه قال اجيبت ولئن بالماظي من الفعل وحكمها الجواب بالمستقبل لنهيها عن امر مستقبل يعني لو كانت في المستقبل بمعنى بمعنى لو فهي للمستقبل وفصل تفصيله الطويل في هذا ونبه على ان ولئن - 00:11:06

انها في مقام الايمان يعني في مقام مقام القسم والقسم لا شك انه يحتاج الى ماذا الى جواب. هذا التفصيل الذي فصله اصله موجود عند الفراع باختصار اكثر فكان كلامه هنا شرح - 00:11:30

لما ذكره الفرا رحمه الله تعالى في معانيه يعني كان له شرح لما ذكره بمعانيه بحيث لو رجعت الى كلام الفراء ستجد انه في ثلاثة اسطر تقريبا والامام شرحه واطال فيه - 00:11:48

طبعا الفائدة الثانية التي سبق ان كررناها كثيرا لعناية الطبري بالمعنى من عناية الطبري بمعنى بحيث انه بعد ان فصل لك هذا التفصيل وناقش المسألة من جهة النحو رجع يبين ما هو المعنى بناء على هذا الكلام النحوي الذي اطال فيه - 00:12:03

فقال فكان معنى الكلام واحيانا يقول فتأويل الكلام اذا هنا قال معنى الكلام فكان معنى الكلام اذ كان الامر على ما وصفنا يعني من الشرح ذكره فيه ولئن والله فجعلها على انها موطئ القسم يعني كانها جعل الان على موطئ القسم قال والله لان اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية - 00:12:23

ما تبعوا قبلتك وهذا من الاخبار بالغيب ولهذا من الاخبار بالغيب عن اهل الكتاب في ان النبي صلى الله عليه وسلم لو اقام لهم الدلائل اية بعد اية فانهم لن يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم. ولهذا لم يؤمن به من اليهود بالذات الا قليل - 00:12:46

يعني لو تعد اليهود الذين امنوا عبر التاريخ هم قليل بخلاف النصارى اكثر لكن المقصود الان عندنا في منهج الامام رحمه الله تعالى وانه اذا اطال الحديث في شيء خارج - 00:13:08

بيان المعنى فانه يرجع الى اختصار الكلام في المعنى يعني ما هو المعنى بعد هذا النقاش الذي اداره. وكما قلنا ايضا ان الاية تعتبر تدخل في باب النبوءات التي اخبر الله - 00:13:25

آآ بها مثل قوله سبحانه وتعالى ولا يتمنونه ابدا اه فهذه ايضا من النبوءات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. نعم شيخنا احسن الله اليك كنا في ما مضى نبهنا على ان التفسير هو بيان المعنى. المعنى المعنى الاول. هم - 00:13:40

وهذا التحليل ليس كبقية بقية التحاليل اللغوية التي مرت معنا قبل. مهم. غالبا ما يجعل الطبري هذا الكلام بعد يأتي على اصل كلمتي او على قاعدتي النحوية بعد تفسير المعنى. صحيح. لكن هنا - 00:14:02

آآ وكنا نقول ان ذلك الكلام تقوية للمعنى. مهم. فالان لما جعله سابقا للمعنى اه هل هذا يجعله في مرتبة اعلى من مرتبة الاظافات اللغوية التي تكون لاحقة للمعاني ام لا؟ لا لا هو بين المعنى بداية لما قال ولئن جئت يا محمد - 00:14:19

لكنه اضاف معنى القسم بعد التحليل اللغوي يعني اذا ماشي كما سابق كسابقه وقال في بداية الكلام يعني بذلك جل ثناؤه هو المعنى نفسه لكنه بعد ان اطال في التحليل اللغوي اراد ان يردك الى - 00:14:41

المعنى. نعم. فاذا المعنى الاخير هذا بعد اضافة القسم فقط. فقط نعم اضاف فقط فيه القسم. احسن الله اليك وهل يمكن ان نعد هذا المبحث هو معروف عند البلاغيين الان - 00:15:00

اه ان ان يجاب عن اه ان بالماضي خروجا عن مقتضى الظاهر. هم. هل يمكن ان نضيف ان ان ننظر الى هذه واشباهها ان كنا عاد لا بد ان نستقرأ التفسير كاملا - 00:15:13

نستل منها المباحث البلاغية عند الطبري. اي نعم وهذا وقع اتوقع ان في بحوث عن المباحث البلاغية لكن من الذي يقتنصها واصطاد هؤلاء اذكرهم في بحث عن الجوانب البلاغية عند الطبري - 00:15:27

والجوانب البلاغية عند المتقدمين الطبري والفرة والاخفش والزجاج يعني قبل استقرار علم البلاغة وطريقتهم في هذه الجوانب يعني طريقة المتقدمين حتى بدأ العلم هذا يتأصل وتكون له تقسيماته وتفريعاته انت استقر على ما نعرفه نحن اليوم من علم المعاني والبديع والبيان - 00:15:42

لكن قبل كانوا يتكلمون بهذه الطريقة وهذا الذي كان فيما يبدو لي يدعو اليه عبد القاهر الجورجاني اللي هو خلط النحو بالبلاغة يعني انه هذا نحو العرب وهذه بلاغتها معا - 00:16:05

اذا الذي لا يعرف النحو لا يستطيع ان ينجز في علم البلاغة لابد من الامرين معا نعم. واما قوله وما انت بتابع قبلتهم يقول وما لك من سبيل يا محمد الى اتباع قبلتهم - 00:16:20

وذلك ان اليهود تستقبل بيت المقدس بصلاتها. وان النصارى تستقبل المشرق فانى يكون لك السبيل الى اتباع قبلتهم مع اختلاف وجوههما. يقول فالزم قبلتك التي امرت بالتوجه اليها ودعا كما تقوله اليهود والنصارى - 00:16:38

وتدعوك اليه من قبلتهم واستقبالها واما قوله وما بعضهم بتابع قبلة بعض فانه يعني وما اليهود بتابعة قبلة النصارى وما النصارى بتابعة قبلة اليهود فمتوجهة نحوها كما حدثني واسند عن اسباط عن السدي - 00:16:58

وما بعضهم بتابع قبلة بعض يقول ما اليهود بتابعي قبلة النصارى ولا النصارى بتابعي قبلة اليهود قال وانما انزلت هذه الاية من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حول الى الكعبة قالت اليهود - 00:17:20

ان محمدا اشتاق الى بلد ابيه ومولده ولو ثبت على قبلتنا لكنا نرجو ان يكون هو صاحبنا الذي ننتظر فانزل الله جل ثناؤه فيهم وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم الى قوله ليكتمون الحق وهم يعلمون - 00:17:39

واسند عن ابن زيد في قوله وما بعضهم بتابع قبلة بعض مثل ذلك وانما قلنا يعني جل ثناؤه بذلك ان اليهود والنصارى لا تجتمع على قبلة واحدة مع اقامة كل - 00:18:01

لحزب منهم على ملته فقال فقال تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد لا لا تشعر نفسك رضا هؤلاء اليهود والنصارى فان فانه امر لا سبيل اليه لانهم مع اختلاف مللهم لا سبيل لك الى ارضاء كل حزب منهم من اجل انك ان اتبعت قبلة - 00:18:16

اليهود اسخطت النصارى وان اتبعت قبلة النصارى اسخطت اليهود فدع ما لا سبيل اليه وادعهم الى ما لهم السبيل اليه من الاجتماع على ملتك الحنيفية المسلمة وقبلتك قبلة ابراهيم الله عليه والانبياء من بعده - 00:18:40

نعم قبل يا شيخ الان في قوله وما انت بتابع قبلتهم اذا نفى الله سبحانه وتعالى ان يكون هؤلاء سيتبعون قبلتك اللي هم اهل الكتاب ثم قال وما انت بتابع قبلتهم - 00:19:01

ثم قال وما بعضهم بتابع قبلة بعض يعني هذا من الاطناب في موضوع آآ هذا الامر بمعنى انه لو قيل لن يتبع بعضكم قبلة بعض لن يتبع بعضكم قبلة بعض لصار لفظا عاما يشمل كل هذه - 00:19:20

العبارات الثلاث لكن الاطناب في هذا الموطن واضح انه مراد يعني وهذا التفصيل انه اولا قال الله سبحانه وتعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك فنفى اتباعهم لقبلة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:41

ثم قال وما انت بتابع قبلتهم هذا شرع ثم قال وما بعظهم بتابع قبلة بعظ وهذا ايضا تنبيه للنبي صلى الله عليه وسلم في انه فيما لو وقع في نفسه استمالة اليهود - 00:19:59

امانة اليهود لي في مثل هذا الامر حتى لو استمالتهم لن يقتنع بك من النصارى ولو اراد ان يستمع الى النصارى باتباع قبلتهم لن يقنع اليهود لان اليهود والنصارى آآ مختلفون - 00:20:14

فاذا في مثل هذا تنبيه للنبي صلى الله عليه وسلم على انه لا يمكن التنازل في مثل هذه الامور لانه لا فائدة اطلاقا من التنازل. يعني هذا ليس موطن اه تنازل - 00:20:31

او موطن يمكن ان يكون فيه التقاء في الوسط ولكن العزة كما ذكر الطبري في ان تدعوهم الى قبلتك. اللي هي قبلة ابيهم ابراهيم ولهذا اشار الطبري الى اشارة لما قال وقبلتك قبلة ابراهيم صلوات الله عليه - 00:20:45

والانبياء من بعده وهذه مسألة طبعا ايضا نفس الاشكال القضية ذكرتها لكم قبل قليل هي مشكلة يعني هل كانت بالفعل الكعبة هي قبلة الانبياء قبلة ابراهيم ما فيها اشكال نعم لكن الانبياء الذين جاؤوا من بعده من بعده خاصة من بعد موسى عليه الصلاة والسلام - 00:21:06

اليهود هل كانوا يستقبلون القبلة يستقبلون البيت او كانوا يستقبلون بيت المقدس وهم نفسهم اليهود لما انفصلوا يعني صار في يهود السامرة واليهود الذين في فلسطين يهود السامرة كانوا يقدسون جبل - 00:21:29

ويتوجهون اليه وغيرهم من اليهود كانوا يستقبلون بيت المقدس والنصارى كانوا يستقبلون جهة المشرق يعني كانوا يستقبلون جهات المشرق. وقيل من العلل في استقبال جهة المشرق ان اه مريم عليها السلام لما جاء المخاض اتجهت - 00:21:50

من جهة المشرق فصارت صارت معظمة عندهم لكن هل هذا كله الان هل هم كانوا كانوا مأمورين بان يتجه الى الكعبة وتركوه او ان الله اظلهم كما اظلهم عن يوم الجمعة - 00:22:09

فاخذوا يوم السبت اختيارا واخذ النصارى يوم الاحد اختيارا والله سبحانه وتعالى هدى المسلمين الى الجمعة او قصدي الى يوم الجمعة فهذه ايضا من الاشياء المشكلة في تحريرها هي طبعا لا شك انها لا يعني تضيف آآ يعني فائدة علمية كبيرة لكن لكي نتصور الحدث - 00:22:28

الذي وقع يعني تصور الحدث الذي وقع لماذا ترك اليهود والنصارى قبلة ابراهيم فلماذا ترك اليهود والنصارى قبلة ابراهيم وهل كانت المسألة هنا في تركهم لقبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ هل كانت - 00:22:53

باجتهاد منهم او ان الله سبحانه وتعالى ترك لهم هذا الامر فلم يهدوا كما اخبر الحديث انهم لم يهدوا الى القبلة لقبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هذه مسألة ايضا يدور حولها نقاش. اكو واضح منها ان الطبري - 00:23:12

اه رحمه الله تعالى يرى ان هذه القبلة هي قبلة الانبياء وقبلة ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وان اليهود حرفوا لانه ملازم كلامه ان اليهود والنصارى ايش؟ حرفوا ولم يأخذوا بقبلة - 00:23:30

ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين يعني بقوله جل ذكره ولئن اتبعت اهواءهم ولئن التمست يا محمد رضا هؤلاء اليهود والنصارى الذين قالوا لك ولاصحابك كونوا - 00:23:45

هودا او نصارى فاتبعت قبلتهم يعني فرجعت الى قبلتهم ويعني بقوله من بعد ما جاءك من العلم من بعد ما وصل اليك من العلم باعلامه اياك انهم مقيمون على باطل على عناد منه - 00:24:10

للحق ومعرفة منهم بان القبلة التي وجهتك اليها هي القبلة التي فرضت على على ابيك ابراهيم صلوات الله عليه صلوات الله عليه وسائر ولده ومن بعده من الرسل التوجه نحو التوجه نحوها - 00:24:26

انك اذا لمن الظالمين يعني انك اذا فعلت ذلك من عبادي الظلمة انفسهم المخالفين امري والتاركين واحدهم وفي عدادهم القول في قبل طبعا لاحظوا هذا الخطاب او الخاتمة هذه يعني خاتمة شديدة في الخطاب وهي موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:45

لان الموضوع الان في في تحويل القبلة كما قلت لكم سابقا يعني امر كبير جدا جدا ونحن فيما يبدو لي لا نتخيل او نتصور هذا الحدث آآ تصورا واضحا انه هذا الحدث كبير جدا جدا وانه احدث بالفعل - 00:25:09

شيء من ما يمكن نقول عنه شيء من يعني الخلل عند اليهود وعدم الاتزان في انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قد القبلة التي كانوا عليها هذه المناغمة التي كانت بين اليهود - 00:25:30

وبين النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر وهم ينظرون اليه وهو يتبع الدين الذي هم عليه فيما يظنونهم فكان هذا يفرحهم من جهة كما قلت لكم سابقا والنبي صلى الله عليه وسلم في الامر كان ايضا يفرح بمثل هذه الموافقات - 00:25:47

لكن في اخر الامر انتهى الامر الى مخالفة اليهود والنصارى بمثل هذه الحالة التي حدثت النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على هداية اليهود ولا شك انه قد تكون نفسه حدثته في شيء ما - 00:26:07
والله سبحانه وتعالى ينبهنا ليقطع هذا الامر اصلا يعني والله لان اتبعت اهواءهم واجعلها اهواء. يعني لحظة امر القبلة تحويل يعني قصدي ان ان يترك قبلة القبلة التي امره الله ان يتحول اليها الى القبلة الاولى جعلها من الاهواء - 00:26:27
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين وهي وان كانت خاتمة في موضوع تحويل القبلة الا انها عامة بان اتباع اليهود والنصارى هو اتباع لاهوائهم - 00:26:46
ما دام الشرع قد اكتمل فلا يجوز اتباع اليهود والنصارى بحال في امور الدين يعني لا يجوز اتباعهم بحل فهذا الذي يذكره الله سبحانه وتعالى في هذا المقام هو الحقيقة مقام من من المقامات - 00:27:02
التي فيها شدة في الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال لان اتبعت اهواءهم مع انه صلى الله عليه وسلم كما نعلم لن يتبع اهواءهم بل انه في اخر امره في مثل هذه الامور معصوم عن ان يفعل هذا - 00:27:20
لان هو صاحب الشريعة لكن كما قلت لكم ان لعلها تشير الى ما يجيش في نفس النبي صلى الله عليه وسلم من هداية الناس لان الله سبحانه وتعالى قال عنه لعلك باخر عن نفسك الا يكونوا - 00:27:38
مؤمنين لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤسفه ان يرى الناس ضلالا لم يهتدوا فكان حريصا على هداية الناس وقد يكون صلى الله عليه وسلم قد يكون يقع في نفسه مثل هذا فالله سبحانه وتعالى ينبهه على انه لابد من مفاصلة في هذا الامر - 00:27:55
لان لابد من مفاصلة في هذا الامر وحال النبي صلى الله عليه وسلم في اجتهاداته في بعض الامور التي كان يجتهد فيها من اجل الناس يعني من اجل ناس مثل ما فعل في الاحزاب - 00:28:16
او غيرها كانت كلها تدل على حرصه على المسلمين وعلى حرصه على هداية الناس. فكان الله سبحانه وتعالى يقول لا تكن او لا يكن حرصك على هداية الناس سبيلا الى - 00:28:29
ترك هذا العلم الذي جاءك ترك هذا العلم الذي جاءك وكأن هذه قاعدة كلية في ان اتباع اهواء هؤلاء بعد اتضاح العلم انه لا شك انه من الضلال والظلم. نعم - 00:28:46
القول في تأويل قوله جل ثناؤه الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعني جل ثناؤه بقوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه احبار اليهود وعلماء النصارى يقول يعرف هؤلاء الاحبار من - 00:29:03
اليهود والعلماء من النصارى ان البيت الحرام قبلتهم وقبلة ابراهيم وقبلة الانبياء قبلك. كما يعرفون ابناءهم كما حدثنا واسند عن سعيد عن قتادة قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يقول - 00:29:22
يعرفون ان البيت الحرام هو القبلة واسند عن الربيع في قول في قول الله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعني القبلة واسند عن الربيع الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:29:42
عرفوا ان القبلة ان قبلة البيت الحرام هي قبلتهم التي امروا بها كما عرفوا ابناءهم واسند عن ابن عباس قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعني بذلك بذلك الكعبة البيت الحرام - 00:30:03
واسند عن اسباط عن السدي الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون الكعبة انها هي قبلة الانبياء كما يعرفون ابناءهم واسند عن ابن زيد في قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم قال - 00:30:23
اليهود يعرفون انها هي القبلة مكة واسند عن ابن جريج في قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قال القبلة والبيت نعم طبعا لاحظوا الان قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه - 00:30:45
اه ذكر الظمير ولم يقل يعرفونها لو كانت يعرفونها اتضح انها القبلة تمام وهنا قال يعرفونه طبعا ظاهر الخطاب يعني النظر الاول في الخطاب ان يذهب الاتجاه الى ان المراد بالظمير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:09
لكن لاحظنا ان السلف لم يشير الى هذا في هذا المقام يعني لم يرد كما روى الطبري في هذا المقام لم يرد عن واحد منهم انه ذكر ان

المراد بها محمد - 00:31:30
صلى الله عليه وسلم ما دام لم يذكروا ان المراد بها محمدا صلى الله عليه وسلم مع احتماله وظهوره وذهبوا الى القبلة فهذا دليل على ان هذا الخطاب ليس المراد به في هذا المقام - 00:31:47
يعرفون محمد محمدا على القصد الاول نتكلم الان عن القصد الاول هل المقصود الاول بالخطاب يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم او ان القصد الاول يعرفونه اي يعرفون امر تحويل القبلة لانه كل امر متعلق بالقبلة - 00:32:01
تكأن المعنى انهم يعرفون مثل ما ذكر الطبري يعرفون آآ قال هنا آآ يعرفون ان البيت قبلتهم آآ قبلتهم وقبلة ابراهيم وقبلة الانبياء قبلهم قبلك اذا المسألة مرتبطة يعرفون امر تحويل القبلة او يعرفون - 00:32:24
البيت انه قبلة بمعنى انه مرتبط بالقبلة وليس مرتبطا بمعرفتهم بمحمد صلى الله عليه وسلم الاية التي تدل على معرفتهم بمحمد صلى الله عليه وسلم مباشرة هي اية سورة الانعام - 00:32:44
اية سورة الانعام. نفس الاية الذين اتهموا الكتاب يعرفونه وكما يعرفون ابناءهم لكن هنا الان لان هذه الاية جاءت في مساق تحويل القبلة اتجه تفسير السلف الى التنبيه على ان المعروف هنا - 00:33:00
وامر القبلة المعروف هنا هو امر القبلة لكن من اللازم امر القبلة معرفة معرفة محمدا صلى الله عليه وسلم يعني المقصود الان لنفهم الان طريقة السلف في فهم المعنى يعني الان السلف - 00:33:17
كان بما كان مقدورهم يقول يعرفونه ويعرفونه محمدا صلى الله عليه وسلم. ولا واحد منهم الان رأيناه اتجه الى هذا المعنى. بل كلهم ذهبوا الى موضوع القبلة يعني يعرفون امر القبلة تحويل القبلة يعرفون ان هذا البيت قبلة الى اخره من العبارات ذكروها - 00:33:36
فاذا كان الاية هذي تشير الى ان من اكبر من اكبر امارات النبي القادم هو تحويل القبلة وينتج الى قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان يتجه الى قبلة ابراهيم عليه الصلاة - 00:33:56
والسلام فما دام هذا الامر هو اكبر صفة فليس منه الجودة في التفسير ان تقول يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ايش ابناءهم في هذا المقام الجودة في التفسير - 00:34:15
ان تقول يعرفون امر البيت وما يتعلق به من تحويل الى غيره كما يعرفون ابناءهم. انه عندهم خبر من هذا فاذا كانوا يعرفون امر البيت كما يعرفون ابنائهم فهو مرتبط اصلا بمعرفة محمد - 00:34:37
صلى الله عليه وسلم فيكون القول انهم يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم امر عام ويكون معرفة القبلة امر خاص وكأنه فيه اشارة الى ان من اكبر ادلة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم عند هؤلاء - 00:34:51
هي ايش تحويل القبلة ولهذا قلت لكم من شأن القبلة او امر بتحويل القبلة كان حدثا كبيرا جدا جدا ونحن قد نكون لا نتصور او نتخيل هذا الحدث الكبير الذي حصل آآ اثناء تحويل القبلة. كنت - 00:35:09
قد وعدتكم ان اتيكم شيء لكني اعتذر اخذ لي كذا رشفة انا بحثت وجمعت وكلمت واحد من الباحثين الدكتور عائض الدوسري عن هذا الموضوع وقلت له هل يوجد في كتب - 00:35:27
اليهود شيء في امر تحويل القبلة قال ما اذكر؟ طبعا في امر القبلة موجود مزمور رقم اربعة وثمانين يتكلم فيه المزمور منسوب لداوود عليه الصلاة والسلام يتكلم عن امر مكة وهذا موجود وما في اشكال - 00:35:48
لكن عن تحويل القبلة كحدث خاص وذكرت له آآ نص موجود في الانجيل ان بعض الباحثين يذهب الى انهن هو تحويل القبلة في حديث عيسى عليه الصلاة والسلام مع المرأة السامرية - 00:36:04
انها تسأله لماذا انتم يعني تتجهون الى كذا ونحن نتجه الى كذا مثل ما ذكرت لكم الخلاف بين اليهود فقال معنى الكلام انه يا امرأة انه يأتي يوم لا لا تسجدون الى هذا ولا نسجد. هذا بل يكون السجود في مكان اخر او شيء من هذا - 00:36:23
ففهم منه بعض الباحثين المسلمين ان مراد تحويل امر القبلة وانا كنت اقتطعت هذا لالقيه بين يديكم لكن الدكتور يقول لا هذا ليس مرادا بهذا هذا مراد به خراب الهيكل بعد سبعين سنة - 00:36:41

وان الذين اخذوا بهذا النص بهذا يعني كانوا يعني غير محررين لهذا ثم حدثني عن ان موضوع اه ما في كتب بني اسرائيل وقراءته ودراسته ان الذين درسوه من بعض المسلمين - 00:36:56

لم يحسنوا في عرظ هذي الامور وطرحها وان بعظ ما يقولون انهم البشارات في عليه كلام فالحقيقة استوقفني هذا فوقفت وقلت لعلي انا التقي به واستفيد منه في هذا ثم بعد ذلك - 00:37:12

ان حصل يعني في مقام اخر ذكر هذه الاشياء فانا اذكرها لكم ولكنه الحقيقة نبهني الى هذا التنبيه وانا انقل لكم يعني اه نول انا بالنسبة لي انا نوع من يعني صدمة بالنسبة لي في هذه الفكرة - 00:37:30

انه الدراسات اللي موجودة وبعض الدراسات اه ليست دراسات علمية شادة وانها تأخذ النص على ظاهره يعني من كتب اه اليهود والنصارى مع انهم مترجمة وفيها اشكالات الترجمة الى اخره - 00:37:47

وتنزلها على يعني اه بعض النبوات او بعض الاخبار المتعلقة بمحمد صلى الله عليه وسلم وامته وامته دون ان يعني تعطي بالا لاراء يعني علماء آآ اليهود والنصارى مما قالوا ولا تناقش هذه الامور - 00:37:59

يقول هذا ما يصلح مثل اننا لا نقتنع يهودي او نصراني يأتي الى كتابنا ويأخذ بمظاهرة يفسرها فقد يكون هو يرى نفسه قد بلغ علما كبيرا في فهمه ونفس الفكرة يقول - 00:38:17

فلي لذلك انا اوقفت ما جمعت لعل الله عاد نيسر ونلقيه مرة اخرى ان كان هناك مجال يعني هذا يعني او هذه المسألة التي كنت وعدتكم بها فانا اعتذر اليكم - 00:38:31

في ان اقدمه انا ذكرت لكم بعض الافكار فيها ولكن انا مستغرب الحقيقة انه الى الان ما في احد ما وقفت على ان واحد من الباحثين اشار الى شيء الموجود من كتب اليهود سواء الكتب اللي هي - 00:38:47

المعتمدة او غير معتمدة اشارت الى فكرة تحويل القبلة كنص خاص بهذا هل هو ما زال مما اخفاه اليهود الى اليوم؟ الله اعلم ليس ببعيد لكن اه لعل لعله يكون هذا مجال الى اننا حينما نريد ان ندرس مثل هذه الكتب اننا على الاقل - 00:39:03

يكون عندنا نوع من العدل في ان ننظر ماذا يقول هؤلاء وكيف يفهمون كتابهم ثم بعد ذلك يعني يمكن ان آآ يعني نطارحهم الاراء والافكار في ما يتعلق ببعض يعني بعض المواطن. ساعة بعضها واضح وما في اشكال. لكن بعضها الحقيقة فيه اشكالات. وذكر لي هو مثال - 00:39:24

اه لا يعني لن اذكره لكم لكنه ذكر مثال قال لي مثلا الموضع الفلاني اه في احد المزامير ذكر فيه اسم يزعمون ذكر اسمه محمد خالصا لكن السياق ما له علاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم ابدا - 00:39:47

ما له اي علاقة بل ان ذكره في هذا الموطن من قصة الحقيقة وهذا كلام صحيح وانا رأيت بعضهم يذكر هذا ان اسم محمد صلى الله عليه وسلم موجود ويذكرونه في هذا الموضع والسياق سياق بعيد جدا جدا عن هذا - 00:40:03

ولهذا انا اعتذر اليكم انا ذكرت لكم المحادثة ويتحدث اليوم الصباح فتوقفت عن ان احضر لكم ما جمعت رجاء استفيد من طريقة او القراءة في هذه الكتب وكيف الواحد يستطيع ان - 00:40:18

آآ يفهم كيف فهموا كتابه وهذه الاشياء ثم يعود. صحيح عندهم بعض التفسيرات الغنوصية وبعض التفسيرات المجنحة جدا بعيدة جدا جدا. موجودة هذه يبقى انه قد يوجد منهم بدنا نكون على الاقل عنده شيء من التحرير اه الذي يبين عن على الاقل اصل - 00:40:36

آآ هذا الكتاب وما فيه من آآ الامور سواء كانت امور رمزية او كانت امور ظاهرة. نعم اللي يعنيني هنا فقط الان التنبيه ونتمنى اذا اردتم ان تستفيدوا اكثر اتمنى ان تذهبوا تقرأوا في تفسير في في صحيح البخاري - 00:40:58

كيف بوب البخاري فيما يتعلق بتحويل القبلة؟ ان التبويبات اللي بوبها وايضا التويبات التي بوب فيها يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. طبعا هو اوردها ايضا البخاري وردها في تحويل القبلة. انا اذكر بعض الشراح - 00:41:19

لكن الوقت ظاق علي انه ذهب الى ان البخاري يعني اراد ان يبين لماذا قال البخاري او لماذا وضع البخاري اية يعرفونه كما يعرفونها

ابناء في تحويل القبلة وان المراد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:35
فذهب يتأول لفعل البخاري بعد فعل البخاري ما يحتاج الى تأول والبخاري وضعه بناء على فعل السلف هذا اللي صار بين ايدينا واضحا جدا فاذا حتى البخاري رحمه الله تعالى تبع فيه تفسير السلف - 00:41:51
ان المراد يعرفون امر القبلة ولهذا اورد هذه الاية واورد تحتها حادثة تحويل القبلة كما تعلمون وردت حادثة هذه القبلة في نفس الموطن في اكثر من مرة. ويرد حديث عبد الله بن عمر - 00:42:07
المعروف اذكر قديما كنت آآ يعني كنت آآ اعجب بهذا التخريج لاحد اه يعني علماء الهند فكيف انه خرج امر تحويل اه خرج رواية البخاري بيعرفونك ويعرفون ابناءهم وذكر فيها حديث ابن عمر في تحويل القبلة - 00:42:20
وكيف انه خرج هذا وصار العكس هو الصحيح ان يعرفونه يعني يعرفون امر تحويل القبلة هو المراد واما معرفة النبي صلى الله عليه وسلم فهي تأتي بالتبع في هذا الموطن في هذا السياق - 00:42:40
اما في السياق الاخر فالامر يختلف. نعم القول في تأويل قوله جل ثناؤه وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون يقول جل ثناؤه وان طائفة من الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود والنصارى - 00:42:55
وكان مجاهد يقول هم اهل الكتاب واسند عن ابن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بذلك واسند عن ابن جريج مثله واسند عن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله - 00:43:12
ليكتمون الحق وذلك الحق هو القبلة التي وجه الله عز وجل اليها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله طول وجهك شطر المسجد الحرام التي كانت الانبياء من قبل محمد صلى الله عليه وسلم يتوجهون اليها - 00:43:30
فكتمتها اليهود والنصارى فوجه بعضهم شرقا وبعضهم بيت المقدس. ورفضوا ما امرهم الله به وكتموا مع ذلك امر محمد صلى الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فاطلع الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:43:49
سلم وامته على خيانتهم على خيانتهم الله تبارك وتعالى وعباده. بكتمانهم ذلك. واخبر انهم يفعلون ما يفعلون من ذلك على علم منهم بان الحق غيره وان الواجب عليهم من الله جل ثناؤه خلافه فقال - 00:44:09
لا يكتمون الحق وهم يعلمون انه ليس لهم كتمانه فيتعمدون معصية الله تبارك وتعالى كما حدثنا واسند عن سعيد عن قتادة قوله وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون فكتموا محمدا صلى الله - 00:44:30
عليه وسلم واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ليكتمون الحق وهم يعلمون قال يكتمون محمدا صلى الله عليه وسلم وهم يجدون مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل واسند عن الربيع وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون يعني القبلة - 00:44:50
نعم طبعا لاحظوا الان في هذه الاية وان اول مقطع قال وان فريقا وفريقا معناه انه بعض اهل الكتاب قال وان فريقا منهم لا يكتمون الحق وهم يعلمون بعد ان قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون - 00:45:14
ابناءهم اتيناهم الكتاب كأنه عام الفريق الان خاص ولا يظهر والله اعلم انهم يعني علماء اليهود والنصارى ولهذا الطبع رحمه الله تعالى قال وان طائفة من الذين اوتوا الكتاب وغالبا الطائفة ستكون هي اهل العلم في الغالب - 00:45:34
قال وكان مجاهد يقول هم اهل الكتاب. لانه هو في سياقهم ثم اورد هذا عن مجاهد رحمه الله تعالى لكن ما هو الحق الذي يكتمونه؟ قال وذلك الحق هو القبلة. لان السياق - 00:45:54
في القبلة السياق بالقبلة وبين آآ الطبري رحمه الله تعالى ذلك هو نبه مرة اخرى على ان الانبياء كانت يعني تتجه اليها من قبل فكتمها اليهود والنصارى فوجه بعضهم شرقا اللي هم النصارى وبعضهم بيت المقدس اللي هم اليهود - 00:46:08
قال ورفضوا ما امر الله به وكتموا مع ذلك امر محمد صلى الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة اللي هو عاد الى امر محمد ومعرفة به صلى الله عليه وسلم - 00:46:34
وذكر رواية عن مجاهد وعن قتادة في انهم قالوا يكتمون محمدا صلى الله عليه وسلم وان آآ فريقا منهم لا يكتمون الحق وعندنا عن الربيع قال ليكتمون القبلة. هنا الان التلازم واضح - 00:46:50

لان من اكبر دلائل نبوة محمد هي ايش؟ تحويل القبلة عند اليهود والنصارى وتحويل القبلة دليل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لانهم يجدون عندهم في التوراة والانجيل يعني في كتبهم يجدون ان محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:47:08

يتحول الى قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعني لا هو تابع لقبلة اليهود ولا هو تابع لقبلة النصارى كان سيترك قبلة اليهود وقبلة النصارى فاذا في قوله ان فريقا منهم ليكتمون الحق - 00:47:28

القول بانه محمد صلى الله عليه وسلم ليس هناك اشكال. بخلاف الاول تجدونه اتفقوا كلهم على انهم يعرفونه اي امر القبلة وهنا لو قلنا يكتمون امر القبلة ايضا لكان ايش - 00:47:45

اكثر اتساقا مع السياق يعني تناسقه مع السياق واضح ثم يأتي بعد ذلك كما قلنا لازمه انه من لازمه كتمان امر محمد صلى الله عليه وسلم طبعا سبق ان ذكرت - 00:47:57

آآ ان القرآن اشار كثيرا الى نبوءات نبوءات آآ محمد صلى الله عليه وسلم في كتب اهل الكتاب مثل هذه الاشارة يعني بمعنى ان محمدا صلى الله عليه وسلم موجود - 00:48:15

بكتب اليهود والنصارى اما باسمه هذا قليل واما بوصفه وهذا كثير وان هذه الاوصاف الموجودة الاوصاف الموجودة اذا اردنا ان نطبقها على احد من انبياء بني اسرائيل ما تنطبق ما تنطبق الا على محمد - 00:48:32

او على امة محمد او على شأن متعلق بمحمد صلى الله عليه وسلم مثل مزمور الرابع والثمانين ذكرت لكم في داوود يتكلم عن مكة حتى سماها بكة وبالتراجم الانجليزية يكتبونها كابيتال اشارة الى انها مكان - 00:48:55

سموها طبعا وادي الجفاف بعض الترجمات وادي الجفاف بعض الترجمات وادي البكاء يسيرون في وادي الجفاف يصيرون في وادي البكاء وادي الجفاف منطبق عليه بواد غير ذي زرع وادي البكاء ايضا كذلك لان - 00:49:14

قال بقى تين في هذا المكان كثير الذي اذا جاء خاص الحج كما تعلمون فالمقصود ان ما يتحدث فيه هذا مزمور هو لا ينطبق الا على مكة لا ينطبق الا على البيت الحرام - 00:49:30

هذا وعلى الجبلين الذي يكون بينهما آآ السعي للصفا والمروة فمثل هذه ايضا تدخل في باب الاشارات الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كما قلت لكم بعد مقابلة او بعد هذه المكالمة نوقف شوية عايزين نتعلم وبعدين نبدأ نعيد مرة اخرى نطرح هذه الافكار باذن الله تعالى - 00:49:45

طيب قال هنا وهم يعلمون اللي هم من اليهود والنصارى وهذه قضية نبه عليها الله سبحانه وتعالى في اكثر من موطن ان العلم العلم كان سببا في فتنة هؤلاء القوم - 00:50:12

وهذه والعياذ بالله من اكبر واخطر الفتن على الانسان ان يعلم ويترك تطبيق ما يعلم يعني يعلم ويترك تطبيق ما يعلم هم الان يعلمون علم اليقين ان هذا هو نبي اخر الزمان - 00:50:30

وانه النبي الذي وعدت به الرسل والذي جاء ذكره في كتبهم ومع ذلك والعياذ بالله لم يؤمنوا به. وزيادة على ذلك كتمه يعني ليس انهم مثلا قالوا نحن لا نؤمن لكن انتم ايها الاتباع ان جئتم امنوا - 00:50:50

هذا هو المذكور عندكم في في كتابكم؟ لا هم لم يؤمنوا وكتموا ولبسوا ايضا على قومهم. ولذا قال الله سبحانه وتعالى لما تلبسون الحق بالباطل فتلبسها الحق بالباطل من صفات - 00:51:07

هؤلاء والعياذ بالله وبعضهم قد يبلغ عنده العلم بامر محمد صلى الله عليه وسلم لكنه لا يستطيع ان يترك ما هو عليه بسبب الجاه الذي بلغه من الدنيا يعني تخيل انت الان مثلا - 00:51:21

بابا الفاتيكان يعني بابا كان يسلم ماذا يحصل تتحول من كل هذا الجاه ويتركه اذا كان يعني ايمانه حقيقيا وهذا حصل لبابا كان في الاندلس سبقا ذكرت لكم في بعض المجالس - 00:51:40

في القرن العاشر الهجري اه وقصته مكتوبة كتبها تلميذه انه جاء به ابوه وعمره عشر سنوات فلاح في اسبانيا في الاندلس وجعله في في خدمة هذا البابا قال له يعني انه يعني اه اعطاه اياه ليكون في خدمته - 00:51:59

فجلس يخدم هذا الرجل عشر سنوات. حتى بلغ قرابة العشرين وهو يحضر مجالسه والجلسات الخاصة له الدروس الخاصة. يدرس اللاهوتية في يوم مرض هذا الرجل فقال لتلميذه هذا يعني اذهب ويعني تناقش انت والطلاب فيما وقفنا عليه - 00:52:24
انا يعني متعب لا لا استطيع ان فكان سبحان الله الموقف الذي وقفوا عليه هو موقف آآ ثم يأتيكم الفارق ليط. انا ذاهب الى الى الاب واذا ذهبت يأتيكم الفارق لي يعني معنى الكلام - 00:52:46
وان لم اذهب فانه لا يأتيكم. يعني بمعنى كونه يقول عيسى عليه الصلاة والسلام لابد ان اذهب منكم لو ما ذهبت لو بقيت ما يأتي نبي اخر الزمان وقال تناقشنا في الفارق ليط واختلفنا. لما رجعت الى اليه - 00:53:01
قال لماذا حصل؟ قلت والله حصل كيت وكيت وكيت واننا تناقشنا في هذا الفرق من هو؟ وما شأنه كذا فقال لي هذا نبي المسلمين قال فتعجبت التلميذ يتعجب من الشيء من القسيس هذا. يقول - 00:53:19
قلت له اذا كان حقا هو فلماذا لا تسلم قال يا بني ترى ما انا فيه وانا الكبير في السن من يلتفت الي اذا اسلمت وبدأ يتعذر له بهذه الاعاذير - 00:53:38
قال واما انت ان كنت تريد كذا فاذهب ولا تخبر عني يعني اهرب يعني هو الان بمثابة الشيخ له وقال له خلاص هذا كلام صحيح يعني هذا المراد هو نبيها نبي المسلمين - 00:53:51
لكن كان اقتنعت بالكلام هذا اهرب بس لا تخبر عني لانه اخبر عنه آآ فسيحصل له ما يحصل فهرب الرجل وذهب الى تونس وصار له هناك في تونس مقام وكتب آآ رسالته هذه - 00:54:10
انا نسيت الحقيقة الكتاب الان لكن المقصود الذي اريده ان الله سبحانه وتعالى قال وهم يعلمون وهم يعلمون فاحبار اليهود وقساوسة النصارى ما اقول كلهم يعني كما اكون بالغين لكن كثير منهم - 00:54:24
يعلم يعني كثير منهم يعلم يردهم عن الايمان اما الحسد والحقد الذي ملأ قلوبهم سبحان الله واما الجاه والمال يعني الجاه والمال. فانت تخيل انسان بالصولجان ويلبس الذهب الناس يتعبدون له. الناس يتعبدون له ويترك كل هذا ليسلم - 00:54:41
ولرأينا في النت يعني بعض من وصلوا الى مقام في النصرانية عالي والان كثير من الناس لا يعرفون لكن الله سبحانه وتعالى هداهم وثبتهم على الايمان وتجد انهم يدعون الى الله سبحانه وتعالى يبينون - 00:55:09
الحق يبينون ما كانت عندهم من اشكالات وانا اجزم ان يقينا انه كثير منهم لا اصلا كثير منهم لو جاء وقال انا كانت مرتبتي في الكنيسة كيت وكيت ما يعرف لانه اصلا لا يعرف تراتيب - 00:55:24
الكنيسة ولا يعرف هذا في اي مقام يعني وهذا ممكن بعد عشر سنوات يكون ايش؟ يصل الى مرتبة يعني مرتبة بابا فما يعرف او المسلم ما يدري عن هذه التراتيب. ما هي القيمة الدنيوية التي تركها هذا الرجل لكانت تسخر له الاموال - 00:55:36
ترك كل هذا وامن بالله سبحانه وتعالى وكم جاءه من يعني من الفتن ومن الاشياء الناس لا يعرفون هذا الشيء لكن هذه من نعمة الله على امثال هؤلاء ان ثبتهم - 00:55:55
وهداهم. وسماع قصص هؤلاء الحقيقة آآ من الاشياء التي تثلج الصدر وتبين ان هذا الدين دين حق وما بعض من يلحد مثلا من المسلمين او يدعي انه تنصر او او الى اخره سبحان الله ما تجد عنده اي شيء يقنع - 00:56:08
لكن هؤلاء ما شاء الله اذا امنوا تجد عندهم من العلم بالكتاب والسنة والعلم بما عندهم الشيء الذي يقنعك ويتكلم ويبين لك ما هي الاشكالات التي آآ كانت موجودة عندهم ما هي الاشياء التي كانت كانت تدور آآ في الخفاء ما هي الاشياء التي آآ يخطط لها امثال هؤلاء الكبار - 00:56:26
تجد معروفة عند هؤلاء وهم يذكرونها في مقابلاتهم. نعم لا ما قلت لا تحوي انا والموجود عندنا لكن اين هو؟ كيف فعلوا؟ كيف اخوه؟ ما اعرف. نتكلم عن الموجود. انا لا انفي وجوده. بالعكس الله سبحانه وتعالى اثبته - 00:56:47
لكن هم اين اخفوه؟ كيف اخفوه؟ ماذا حصل؟ هذا تقصير من عندنا قالوا ما عندنا آآ اطلاع كامل عن ما عندهم. نعم صحيح ما بيشكل لا ما في اشكال لا هو اصلا يعرفونه مكتوبا - 00:57:11

ايضا مكتوبا لانه احد ما يعني تقصد انه متناقل شفاهيا يعني محتمل محتمل ما اظن ما اظن نعم عن ايه ما رجعت والله ما راجعتم صحيح صحيح نظم الدرة البقاعي في نقل مباشر من كتب اليهود - 00:57:39

والنصارى وطبعا عوتب على هذا من بعض علماء عصره ورد عليهم بكتاب لكني ما راجعت الحقيقة في هذا نعم شيخنا احسن الله اليك قلت ان فريقا فيها دلالة على التبعيض من اليهود والنصارى - 00:58:18

هل التبييض هنا من علماء اليهود؟ او ان التبعيض من عامة اهل الكتاب لانه قال من اهلك لانه قبلها ذكر اهل الكتاب لما قال آآ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونهم فاديناهم الكتاب اسم هو حتى هو قال ان اهل اهل الكتاب انهم علماء - 00:58:33

وهو هناك جعل العم مراد به خاصة انه علماء اليهود والنصارى وفريقا منهم قد يكون من علماء ايضا يقول يجوز يكون يعني تخصيص بعد التخصيص باعتبار ان بعض علماء اليهود مثل عبد الله بن سلام رضي الله عنه اسلموا وكشفوا - 00:58:56

ممكن ممكن لكنه ما اتوقع انه يراد به من اسلم لكن الموجود منهم قد يكون بعضهم آآ يعني ما زال ملبسا عليه ولو كان عالما ان يقبل وجهان في الاية؟ يحتمل جدا جدا - 00:59:15

لان هي زي ما تلاحظ النص فيها هنا مفتوح يعني محتمل لهذا ومحتمل لهذا ما في قرائن تقوي هذا دون ذاك وما اختاروا السلام ما ورد عند لا لا ما ورد واضح انه ما في عنده شي - 00:59:29

هم بغينا كلاهما كلاهما محتمل. انا انا اقول ان القبلة هي اقرب لان السياق كله في القبلة وامر محمد يكون من لوازم هذا من لوازم هذا القول لان في بينهم تلازم امر القبلة ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:45

نعم القول في تأويل قوله جل ثناؤه الحق من ربك فلا تكونن من الممترين يعني جل ثناؤه يقول جل ثناؤه اعلم يا محمد ان الحق ما اعلمك ربك واتاك من عنده لا ما يقول لك اليهود والنصارى وهذا من - 01:00:07

الله جل جل وعز خبر لنبيه صلى الله عليه وسلم عن ان القبلة التي وجهه نحوها هي القبلة الحق التي كان عليها ابراهيم خليل الرحمن ومن بعده من انبياء الله - 01:00:26

يقول تعالى ذكره له فاعمل بالحق الذي اتاك من ربك يا محمد ولا تكونن من الممترين يعني بقوله فلا تكونن من الممترين اي فلا تكونن من الشاكين بان القبلة بان القبلة التي وجهتك نحوها قبلة ابراهيم خليلي وقبلة الانبياء غيره - 01:00:40

كما حدثني واسند عن الربيع قال قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. يقول لا تكن في شك فانها قبلتك وقبلة الانبياء قبلك - 01:01:02

واسند عن ابن زيد فلا تكونن من الممترين قال من الشاكين لا تشكن في ذلك وانما الممتري مفتعل من المرية والمرية هي الشك ومنه قول الاعشى تدر على اسأق الممترين ركضا اذا ما السراب اذا ما السراب رججا - 01:01:18

فان قال السراب عندي ارججا كانها ارجحن او ارجحن عفوا نعم اذا ما السراه مرجحا فان قال قائل او كان النبي او كان النبي صلى الله عليه وسلم شاكا في ان الحق من ربه او في ان القبلة التي وجهه الله اليها - 01:01:40

حق من الله حتى نهي عن الشك في ذلك فقيل له فلا تكونن من الممترين قيل ذلك من الكلام الذي تخرجه العرب مخرج الامر والنهي للمخاطب به والمراد به غيره. كما قال جل ثناؤه - 01:02:05

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ثم قال واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا فخرج الكلام مخرج الامر للنبي والنهي له والمراد به اصحابه المؤمنون به. وقد بينا نظير ذلك فيما مضى - 01:02:21

وقبل بما اغنى عن اعادته نعم طبعا هذا من المواطن التي يعني ذكرها الطبري وغيره في ان الخطاب موجه لغير النبي صلى الله عليه وسلم. والذي يظهر والله اعلم خلاف ذلك - 01:02:44

بل ان الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم صراحة وان توجيه الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام هو تعظيم لهذا الامر بمعنى ان الان اذا تأملنا - 01:02:58

في موضوع القبلة كما قلت لكم قبل قليل في آآ يعني محاولة استشفاف آآ مراد النبي صلى الله عليه وسلم من هداية الناس وانه

يقدم من اجل هدايتهم ما يستطيع - 01:03:11
فكان الله سبحانه وتعالى ليس موطن واحدا او موطنين او ثلاثة في مواطن متعددة اذا نحن سلبنا في هالخطاب انها ليست موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم سعينا من العرب تفعل ذلك لا نختلف على هذا لكن اذا كانت ليست موجهة للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:25
فلماذا توجه له ويراد بها امته الا ان الامر فيها شيء عظيم هذا لو قلنا بانها موجهة للامة لو قلنا مثل ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك - 01:03:41
ولتكونن من الخاسرين هل يصح ان نقول ان هذا الخطاب ويعني موجه للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد امته ايضا هذه من الخطابات التي وجهت للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:57
وانا في نظري ان البقاء على ظاهر النص هذا هو الاولى بل انه يبين عظمة هذا الامر وشدته من ان نقول لا ليس المراد به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:10
حتى قوله سبحانه وتعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين وموجه له صلى الله عليه وسلم فاذا كان هو ينهى عن هذا او يخاف عليه من هذا فغيره من باب اولى - 01:04:23
يعني مثلا الان قول الله سبحانه وتعالى يقول فلا تكونن من الممترين اذا كان يخاف على النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون من الممترين وينهى عن ذلك فغيره من باب - 01:04:38
اولى ولم يقع منه هذا لكن توجيه الخطاب شيء وكون ما في الخطاب ان يقع شيء اخر يعني بمعنى انه الان الله سبحانه وتعالى يقول اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. نحن نعلم - 01:04:48
ان حال الانبياء مجاه فيه ومجانب للشرك اليس كذلك فاذا كان هؤلاء الاصفياء احب عباد الله اليه ينهون عن هذا الامر فدليل على ان هذا الذي نهي عنه امر عظيم مكروه من الله سبحانه وتعالى لا يحبه البتة - 01:05:05
فاذا فرغنا الخطاب وقلنا المراد امته فهذا نوع من تفريغ الخطاب وتخفيفه بل نقول لا هو موجه اليه والا ما معنى ان يوجه اليه؟ حتى لو قلنا بان المراد الامة توجيهه للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:27
في دلالة على عظمة هذا الامر وانا لا ارى ان في اشكال ان يكون الخطاب مباشرا للنبي صلى الله عليه وسلم لان هذا امر اول من ظاهر ظاهر القرآن دال عليه ولا فيه اي - 01:05:45
شيء يدعو الى ذلك من السياق اما مجال العقل فالعقل يحتمل هذا ويحتمل لك سيد الطبي رحمه الله تعالى بين هذا الامر وبين ان هذا اسلوب العرب لا نختلف على ذلك. لكن في هذا الموطن هل هذا الاسلوب العربي والمراد - 01:06:03
الذي يظهر والله اعلم لا ان المراد ظاهر الخطاب وليس فيه اشكال وليس فيها اي يعني نقيصة على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بل بالعكس لاننا نعلم من حاله صلى الله عليه وسلم انه لم يفعل هذا - 01:06:21
لم يفعل هذا فاذا لازم الخطاب هو تعظيم هذا الامر وتفخيمه وبيان ما فيه من الامر الشديد لا غير يعني هذا هذا هو المراد والى الله سبحانه وتعالى قال اه لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. هذا اخبار - 01:06:34
يعني الان يخبره مع كفار مكة لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا هذا اخبار انه وقع شيء في نفس الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الامر فيأتيه تهديد شديد وهو هو صلى الله عليه وسلم قال اذا لادقناك - 01:06:54
ظيف الحياة وضعف الممات وقال الله سبحانه وتعالى ودوا لو ابتدوا يدهنوه. فاذا الله سبحانه وتعالى يخبر عن حال النبي صلى الله عليه وسلم. ونفسية النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا قبل قليل من حرصه على هداية البشر انه - 01:07:08
باجتهاده قد يقع من هذا لكن الله سبحانه وتعالى يعصمه من هذه الامور والله سبحانه وتعالى يذكر هذه الامور فائدتها لنا نحن ولازمها انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمقام الاعلى الارفع - 01:07:21
الذي لا يتصور منه ان يقع منه هذا الشيء ينهى عن هذه الامور يوجه في هذه الامور وغيره ايش من باب اولى فغيره من باب اولى.

فهذا هو فائدة مثل هذه الخطابات التي تجيء على النبي صلى الله عليه وسلم. وامثلة طبعا كثيرة جدا جدا لو لو اردنا ان نفرغ - 01:07:36

الخطاب منها الى انه ليس المراد به النبي صلى الله عليه وسلم المراد بها امته سيقل فيها هذا الامر ولهذا انا اقول انه هذه هذه الايات وامثالها اجراؤها على الظاهر - 01:07:55

والنظر الى لوازمها هو الاسلم ومثل على سبيل المثال طبعا هو ليس ليس مماثلا له بالمرة لكنه يدل ايضا على نفسية الرسول صلى الله عليه وسلم الذي تحب تأليف النفوس. يبحث عن الفة النفوس - 01:08:06

في قوله يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرظاة ازواجك يعني كل ما فعله هو صلى الله عليه وسلم فعل هذا من اجل ان ترضى ازواجه في هذا الامر عنهم - 01:08:24

يعني هذا الان الفعل الان بقول الله سبحانه وتعالى الله نبى الله سبحانه وتعالى ذكر لنا انه انما حرم ما احل الله له واباحه من اجل ارضاء ازواجه لا غير - 01:08:41

من اجل رضاء ازواجه. وعاتبه الله سبحانه وتعالى على ذلك ونهاه عنه يعني ونهوه عنه. لكن قبل ان يأتيهن اي دعنا ننظر الى حال الرسول صلى الله عليه وسلم وكيف يعني كيف اجتهد في علاج هذا الامر - 01:08:56

اراد ان يؤلف هذه النفس التي يعني غاضبته ورأى هو انه قد يكون وقع في شيء مخالف او قد يكون رأى عليه الصلاة والسلام ان هناك شيء او لها شيء من الحق فيما غاضبته من اجله فحرم - 01:09:14

بس هذا الذي حرم ارضاء لها ومع ذلك ومع ذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى قد نبهه على ان ما اجتهد فيه ليس موافقا للصواب ولا يجوز له ان يحرم ما احله الله له. طبعا مقام النبي - 01:09:32

صلى الله عليه وسلم والحديث عنه صعب جدا جدا لكن احنا بين مقامين مقام كلام الله الذي صدر عنه سبحانه وتعالى وظاهره الذي ليس فيه اشكال وليس فيه آآ يعني ما يدل على منقصة - 01:09:48

بحيث اننا نوجه الى غير مراده وتقدير النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون الامر بين المقامين بين هذين المقامين لابد ان ننتبه الا تكون ايضا جافيا مع كلام الله وكثير التأويل والتأول له ليتوافق مع ما تظن انت انه - 01:10:11

يخالف عصمة الانبياء او انه يحط من اقدار الانبياء او غير ذلك. مع انك لو رأيتها من جهة اخرى لوجدت انها ليست كذلك بل ان الامر ان تفسيرها على ظاهرها يدل على لوازم - 01:10:34

هي مفيدة لنا وهي المرادى يعني كما قال او يعني روي عن حسن انه قال لم يذكروا الله سبحانه وتعالى لكم ذنوب الانبياء ليعيبهم بها وانما ذكرها لتقتدوا بهم في التوبة يعني وكما اذا اراد ننبه على اللازم يعني ما هو اللازم الذي اراده الله من هذا الكلام؟ لماذا يذكر لنا خطيئة ادم عليه الصلاة والسلام يكون لنا - 01:10:51

داوود واستغفاره ويذكر لنا سليمان وايضا ما حصل له يذكر لنا مجموعة من هذه قال لتقتدوا بهم في ايش بالتوبة اه تقتدوا بهم في التوبة. فاذا هذا اللازم مقصود لذاته في مثل هذه الايات - 01:11:14

ان هذا اللازم مقصود لذلك هذه الايات ولعل منها ايضا هذه الاية انا ارى ان البقاء على ظاهرها لا يؤثر وليس فيه اي اشكال باذن الله تعالى وان وانه لم يحصر اصلا من النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامور لكن كل هذه التحذيرات والتنبيهات وآآ يعني الشدة في هذا لكي يكون - 01:11:35

الامر بالنسبة لنا نحن كيف يكون حالنا مع هؤلاء اذا كان هذا امر من امور الدين العظيمة جدا جدا التي وقعت فيها مفاصلة بين الاسلام واليهود والنصارى اللي هو امر تحويل القبلة. كما قلت لكم انه امر تحويل القبلة معناه انه امر بالانقطاع التام عن - 01:11:56

اليهود النصارى. يعني لما القطاع التابع لليهود والنصارى والاتجاه الى قبلة ودين ابراهيم عليه الصلاة والسلام صحيح نعم هذه لا شك انها تعد بل عدها بعضهم من دلائل صدق النبي صلى الله عليه وسلم واشارت اليه عائشة رضي الله تعالى عنها - 01:12:18

في الحديث رواه الامام البخاري لانه لو كان كاتبا شيئا من الوحي فكتم بعض هذه العتابات التي التي يعني وجهت له صلى الله عليه

وسلم وهذا اللي ذكرتها آآ بعض الذين يدرسون الخطابات يعني الخطاب يعني دراسة الخطاب هذه لا شك ان الخطابات فيها - 01:12:41

اكبر الدليل على ان هذا الذي يتكلم بالكلام لا يمكن ان يكون واحدا من البشر ما يمكن ان يكون واحدا من البشر ولا يمكن ان يصوغ البشر مثل هذا الخطاب بهذه الطريقة - 01:13:02

يعني خد خطاب الهي فالذين يدرسون في هذا اذا قرأوا القرآن يشعرون بالفارق الكبير جدا جدا بين الخطابات تكون بين البشر. يعني خطاب الملك للشعب ما يمكن ان يكون بمثل هذه - 01:13:14

اطلاقا يعني هو اعلى خطاب يكون الان هو خطاب الملك للشعب يعني خطاب الاعلى للادنى لكن يبقى خطاب بشري ليه بشر اما هذا الخطاب لا مختلف هذا خطاب اخر خطاب خالق - 01:13:31

لمخلوق وايضا خطاب خالق المخلوق يعلم نوايا النفوس يعلم دواخل النفوس يعني لما لما خاطب الله سبحانه وتعالى نبيه في قصة زواجه من زينب قال وتخفي في نفسك ما الله مبديه - 01:13:47

وتخشى الناس والله احق ان تخشاه هذا نفس العملية عملية نفسية التي تجيش في نفس النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت لاحد النبي صلى الله عليه وسلم كان يخشى الناس قد يغضب. لكن الذي قاله هو الله سبحانه وتعالى. قال وتخشى الناس اي في هذه القضية؟ والله احق ان - 01:14:05

تخشاه فهذه المعالجات اذا ذكرها الله سبحانه وتعالى تفريغها وتأولها والابتعاد بها عن ظاهرها يضعف هذا الامر. بل ان كما قلت لكم اخبار الله سبحانه وتعالى لنا بهذه الامور اللوازم التي نأخذها منها الفوائد - 01:14:24

الا يأخذها من لازم هذه الاخبار هي شيء كثير وكبير جدا جدا. ومع بثباتا لله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم هذه العتابات لبعضها يكون رقيقا مثل عفا الله عنك لما ادنت لهم او يكون شديدا مثل هذا الخطاب في قصة زواجه من زينب - 01:14:41

بين هذا وهذا يبقى ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو خليل الله سبحانه وتعالى وهو احب الخلق الى الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك مع كونه احب الخلق لم يمنع هذا ان يكون في مثل هذه الخطابات - 01:14:59

التي توجه النبي صلى الله عليه وسلم وتؤدبه عليه الصلاة والسلام. فارجو ان لا نكون قد قلنا يعني هجرا من القول ان هذه الامور الحقيقة الحديث فيها انا اتحاشاه قدر الاستطاعة لان تعرفون مقام النبي صلى الله عليه وسلم يعني مقام رفيع - 01:15:13

ما تحب ان تتكلم بكلمة قد يعني تند من كلمة لا تكون يعني موزونة لكن ارجو ان يكون الله سبحانه وتعالى قد وفقنا للعدل في قولي والصواب فيه انه سميع مجيب. وان شاء الله نكمل في اللقاء القادم - 01:15:29

شيخنا احسن الله اليك تبهل اللي اوردها الطبري رحمه الله بها ان كانت يعني واردة عند احد غيره يبدو ان فيها مشكلة اذ من حيث ان ان الكلام متوجه نحو المستقبل ليس متوجها نحو الماضي لكنه قال هل يصح ان يكون ان النبي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم شاكا - 01:15:44

لا ليس ما ما اظن فيه مقامات ما في شك بالاسوء وهو كان يتطلع الى القبلة قد نرى تقلب وجهك في المشكلة في الشبهة الذي اورد هذه الشبهة ايوه على قوله تعالى فلا تكونن من الممترين. هم - 01:16:07

الخطاب فلا تكونن من الممترين واضح انه المستقبل. نعم. هو يريد كان النبي صلى الله عليه وسلم حصل منه الشك يأتي الله عز وجل ينهاه هذي مشكلة في الشبهة. مهم - 01:16:22

يحتاج تفكير فيه اجل انا ما انتبهت لهذه هو قوله فلا تكونن من الممترين في يعني فيما وقع يعني انه هذا الذي حدث فاياك ان يقع في نفسك شك فقط هذا معناه - 01:16:34

هذا المراد قلنا هناك مشكلة في الشبهة يظهر الله اعلم فهمت قصدك يبغى لها نظر يبغى لها تأمل الله يبارك فيك لا ما اذكر الحقيقة ما اذكر لكن الطبري من اوائلهم في هذا في هذا الامر - 01:16:48

ابو عبيدة ابن قتيبة ايضا اهله في هذا ايضا لا يراد به امته طب وجه النبي والمراد به امته لا ما اذكر لانه على ظهره فاذا فاذا تلكت

على الظهر معناها تكون على الظاهر - 01:17:11
نعم - 01:17:32